

أثر استراتيجية ايزانكرافت الاستقصائي في تحصيل مادة الادب والنصوص لدى طلاب الصف الرابع العلمي وتنمية مهاراتهم الدلالية

م. فؤاد داود سلمان

fuaddaud72@gmail.com

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية ديالى

الملخص

هدفت الدراسة الى معرفة ((أثر استراتيجية ايزانكرافت الاستقصائي في تحصيل مادة الادب والنصوص لدى طلاب الصف الرابع العلمي وتنمية مهاراتهم الدلالية))

اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي منهجاً لبحثه و التصميم التجريبي، لأنه أكثر ملاءمة لإجراءات بحثه. وتم اختيار إعدادية زهير ابن ابي سلمى للبنين قصدياً من بين المدارس الاعدادية النهارية التي تضم شعبتين لطلاب الصف الرابع العلمي التابعة الى قضاء المقدادية - محافظة ديالى لتكون عينة للدراسة، التي تضم شعبتين دراسة للصف الرابع العلمي، و عدد طلبتها (٦٣) طالباً، تمثلت المجموعة التجريبية بشعبة (أ) وعدد طلبتها (٣١) طالباً، وشعبة (ب) تمثلت المجموعة الضابطة وعدد طلبتها (٣٢) طالباً، وأجرى الباحث التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني بالاشهر، التحصيل الدراسي السابق، الذكاء، والاختبار القبلي لقياس تنمية المهارات الدلالية)، وأعدَّ الباحث اختباراً تحصيلياً تضمن فقرات موضوعية، وتبنى مقياساً لتنمية المهارات الدلالية، بعد أن تأكد من صدق وثبات الاختبار استعمل الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي (T-test)، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان -براون، معادلة ألفا كورنباخ، معامل الصعوبة، معامل تمييز الفقرات وفاعلية البدائل الخاطئة) وقد توصل الباحث إلى النتائج الآتية: تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفقاً لاستراتيجية ايزانكرافت الاستقصائي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفقاً للطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي واختبار قياس تنمية المهارات الدلالية البعدي. واقترح الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية ايزانكرافت الاستقصائي، تحصيل، الادب والنصوص، المهارات الدلالية.

The effect of Eisancraft's investigative strategy on the achievement of literature and texts among fourth-grade scientific students and the development of their semantic skills.

M.FOUAD DAWOOD SALMAN

Abstract

The study aimed to find out ((the effect of Eisancraft's investigative strategy on the achievement of literature and texts among fourth year scientific students and the development of their semantic skills))

The researcher adopted the quasi-experimental method as an approach to his research and experimental design, because it is more suitable for his research procedures. Zuhair Ibn Abi Salma Preparatory School for Boys was intentionally chosen from among the day preparatory schools that include two classes for students in the fourth scientific grade, affiliated with the Muqdadiya district - Diyala Governorate, to be a sample for the study, which includes two study classes for the fourth scientific grade, and the number of its students is (63) students. The group was represented by The experimental group (A) included (31) students, and (B) section represented the control group and the number of its students (32) students. The researcher conducted equivalence between the two research groups in the following variables: (chronological age in months, previous academic achievement, intelligence, and the pre-test to measure Developing semantic skills. The researcher prepared an achievement test that included objective items and adopted a measure for developing semantic skills. After ensuring the validity and reliability of the test, he used the following statistical methods: T-test, Chi-square, Pearson correlation coefficient, Spearman equation - Brown, the Kornbach alpha equation, the difficulty factor, the paragraph discrimination factor, and the effectiveness of incorrect alternatives. The researcher reached the following results: The students of the experimental group who studied according to the Eisancraft investigative strategy outperformed the students of the control group who studied according to the usual method in the achievement test and the test measuring the development of

semantic skills. Al-Baadi. The researcher proposed a number of recommendations and proposals.

Keywords: Eisancraft investigative strategy, collection, literature and texts, semantic skills.

الفصل الاول

اولاً: مشكلة البحث

شهدت الأيام الأخيرة اتساعاً في الفجوة بين احتياجات الطلاب التعليمية- التربوية، وقدرات المدرسين على مواكبة التغيرات المعرفية السريعة التي تحدث بشكل متسارع في مجال طرائق التدريس الحديثة و إن الواقع التعليمي في مدارسنا لازال يحتاج إلى إيجاد طرق تعليم جديدة وحديثة تسهم في تسهيل نقل المعرفة بسهولة ويسر، والتي تلقي بظلالها على النظام التعليمي في العراق. من خلال تدني مستويات الطلاب في مادة الادب والنصوص، كما يؤكد هذا الضعف نتائج التحصيل المنخفضة (الخلف، ٢٠٢٣: ٢) ونجد أن الطرائق التقليدية في مدارسنا في الوقت الحاضر ما زالت تشغل حيزاً كبيراً بين الطرائق والأساليب التي يستخدمها المدرس داخل غرفة الصف؛ وبذلك أصبح التعلم نظرياً تلقينياً؛ مما جعل الطلاب أكثر سلبية واعتماداً في تحصيلهم على مساعدة الآخرين، لذلك من الضروري التحول لاستراتيجيات حديثة و جديدة (اللبكري، ٢٠١٥: ٧) وقد لوحظ أن مدارسنا اليوم جعلت الغاية من درس الأدب والنصوص في المرحلة الاعدادية الحفظ والاستظهار من خلال دروس النصوص الشعرية ترتب على ذلك أن القليل من الطلاب هم الذين يستمتعون بالادب، ويتذوقونه، بحيث يقدم الدرس لهم بطريقة إلقاءية خطابية، إذ يجدون صعوبة في فهمها وتذوقها (فضل الله، ٢٠١٥: ٩٢).

وقد نشأ إحساس الباحث بمشكلة الدراسة الحالية من خلال العديد من الشواهد، و لكونه مدرساً ايضاً، وما جرى خلالها من زيارة و حوارات مع مدرسي مادة اللغة العربية على عدم إقبال الطلاب المشاركة الفعالة في درس مادة الادب والنصوص، وعدم معرفة الطلاب للمهارات الدلالة والتي يجهلها بعض المدرسين ايضاً، وقد أشارت العديد من الدراسات أن هذا الضعف مستمر إلى وقتنا الحاضر، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة منها دراسة (دراسة الكفيسي ٢٠١٦م)، ودراسة (الخيواني ٢٠٢٠م)، و يتفق الباحث مع الدراسات السابقة أن طرائق التدريس المتبعة لاتجعل منهم إلا آلات تسجيل يرددن ما يحفظون دون محاولة لفهم ما يرددونه ولا تستثيرهم شوقاً ولا توقظ فيهم حساً إنما تؤدي بهم إلى نفورهم من درس الادب والنصوص، كما يؤكد هذا الضعف من خلال نتائج الامتحانات الشهرية التي يعقدها المدرسون للطلاب تدني مستوى الطلاب وضعف درجاتهم في مادة الادب والنصوص. وفي ضوء ما تقدم تكونت عند الباحث قناعة كبيرة بأن هناك مشكلة في تدريس مادة الادب والنصوص تستحق الدراسة

والبحث من أجل التوصل إلى حلول تساعد المدرسون على تسهيل عملية التعليم، وقد ارتأى الباحث أن يتصدى لهذه المشكلة بالإجابة عن التساؤل الآتي.

((هل لاستراتيجية ايزانكرافت الاستقصائي اثر في تحصيل مادة الادب والنصوص لدى طلاب الصف الرابع العلمي وتنمية مهاراتهم الدلالية)).

ثانياً: أهمية البحث:-

التربية عملية منظمة هادفة تسعى الى احداث تغييرات إيجابية في الصف والبيئة ومؤسسات المجتمع المختلفة كتنمية القيم الأخلاقية الجيدة في شخصية الفرد؛ أو اكساب الفرد العادات الايجابية في التعامل مع الآخرين (الاوسي، ٢٠١٩: ٧).

واللغة ظاهرة سيكلوجية اجتماعية و ثقافية مكتسبة. ليست صفة بيولوجية ملازمة للفرد. تتألف من مجموعة رموز صوتية لغوية أكتسبت عن طريق الاختيار لمعاني ومفردات مقررة في الذهن وبهذا النظام الرمزي الصوتي تستطيع جماعة ما أن تتفاهم وتتفاعل (السوفي، ٢٠٢٢: ٢٤)

وتعد اللغة العربية من أهم اللغات السامية التي نُسبت الى سام بن نوح، وهي إحدى اللغات العالمية لما تمتاز من سعة وشمول في الألفاظ المعبرة عن المعاني المختلفة وبما تحويه من فنون ومهارات تتمثل في الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة في فروعها المختلفة من أدب ونحو وصرف وبلاغة (زايد، ٢٠٠٦: ١١) الهدف من تعليم اللغة العربية إتقان مهاراتها الأساسية بحيث يصل المتعلم إلى مستوى لغوي يُمكنه من استخدام اللغة استخداماً ناجحاً عن طريق التحدث والقراءة والكتابة (لافي، ٢٠١٢: ١٧٧)

والأدب هو الانتاج الفكري للأمة، فأدب أمة معينة يعني كل ما أنتجته هذه الأمة في شتى ضروب العلم والمعرفة، و تعبير موح عن تجربة شعورية صادقة تتسق مع تصور الأمة للألوهية والكون والإنسان والحياة. (السلمان، ٢٠١٤: ١٩٧) النصوص الأدبية تنمي الجانب الوجداني ، وتصلق المواهب وتوسع الافكار، و حصول النطق الصحيح للكلام سواء أكان نظاماً ام شعراً ، وتنمي لدى التلميذ القدرة على الفهم والاستنتاج وتكوين الذوق الأدبي لديهم حتى يتجلى في تعبيرهم ويكون ذريعة إلى حملهم لمواصلة القراءة في أوقات فراغهم وتعويدهم على حسن الإلقاء والقدرة على النقد الصحيح.(عبدعون، ٢٠١٣: ١٥٧).

يعتمد نجاح العملية التعليمية إلى حد كبير على أساليب التعليم والتعلم التي تحفز وتشجع الطالب وتجعله أكثر إيجابية ، وجعل عملية التعليم ممتعة ومثيرة ومشوقة، وعليه فإن من الضروري أن يختار المدرس أفضل الطرق التي تنادى إلى تحقيق الأهداف المرجوة بأقل جهد ووقت ممكنين، وزى ادة دافعيه الطلاب للتعلم (حسن، ٢٠١٩: ٢٠).

تعتبر طرائق التدريس من الأدوات الفاعلة والمهمة في العملية التربوية ، ولها دور أساس وفاعل في تنظيم الحصة الدراسية وفي تناول المادة العلمية ولا يمكن للمعلم الاستغناء عنها لأن من غير طريقة تدريس لا يمكن للمعلم أن يحقق الأهداف التربوية (الاسوي ، ٢٠١٩ : ٥٣).

و تكمن أهمية الاستراتيجيات الحديثة في التدريس في تمكنها من بلوغ الأهداف المتوخاة والمرجوة من التدريس بجهد ووقت وتكلفة أقل، واستغلالها للإمكانات المتوفرة، فضلاً عن استثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم بتوظيف تقنيات حديثة ومتنوعة في التدريس، وتقديمها للتغذية الراجعة المستمرة، واستعمالها لأساليب تقويم متنوعة تراعي الفروق الفردية وتعير إهتماماً خاصاً لنوع التعلم. (الساعدي، وآخرون، ٢٠٢١ : ١٠٢)

يهدف التدريس الفعال الى جعل عملية التعلم ذات معنى لدى الطلاب، فتبقى المعلومات لأطول فترة ممكنة، ويكتسب الطلاب من خلال هذا النوع من التدريس المهارات اللازمة للعمل والحياة، كما يتم من خلاله تنمية المهارات والاتجاهات الإيجابية والميول نحو عملية التعلم (أمبوسعيدي، وآخرون، ٢٠١٩ : ٢٢).

ويرى الباحث من الضروري البحث عن اساليب جديدة لمواجهة التحديات والتغيرات والتكيف السريع في التقدم العلمي للأمم، وأن الاستراتيجيات التعليمية أهمية كبيرة في العملية التدريسية واختيار مكوناته في ضوء مناسبه لإحتياجات الطلاب. وهذه الدراسة هي محاولة لعلاج جانب من جوانب الضعف التحصيلي لدى طلاب الصف الرابع العلمي، والمتمثل في عدم تمكنهم من المهارات الدلالية وذلك باستخدام استراتيجية ايزانكرافت الاستقصائي التي أثبتت فعاليتها في كثير من المواد الدراسية.

ثالثاً هدف البحث :

يهدف البحث الى معرفة :

١. اثر استراتيجية ايزانكرافت الاستقصائي في تحصيل مادة الادب والنصوص لدى طلاب الصف الرابع العلمي.
٢. اثر استراتيجية ايزانكرافت الاستقصائي في تنمية المهارات الدلالية في مادة الادب والنصوص لدى طلاب الصف الرابع العلمي.

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية:-

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الادب والنصوص على وفق استراتيجية ايزانكرافت الاستقصائي ومتوسط درجات الطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الادب والنصوص على وفق استراتيجية ايزانكرافت الاستقصائي ومتوسط درجات الطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية المهارات الدلالية القبلي والبعدي.

رابعاً: حدود البحث:-

تدور الدراسة في إطار الحدود الآتية:-

١. الحدود البشرية : طلاب الصف الخامس العلمي في المدارس الثانوية و الأعدادية النهارية محافظة ديالى - قضاء المقدادية.
٢. الحد المكاني : المدارس الاعدادية والثانوية النهارية في العراق - محافظة ديالى - قضاء المقدادية .

٣. الحد الزمني : للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣ م - ٢٠٢٤ م)

٤. الحدود العلمية: كتاب اللغة العربية (الادب والنصوص) الجزء الاول المقرر تدريسه لطلاب الصف الرابع العلمي (٢٠٢٣ م - ٢٠٢٤ م). (البصيصي، وآخرون، ٢٠٢٣: ١-١٤٠).

خامساً: مصطلحات البحث :

أولاً: الأثر :

أ- لغة : جاء في المعجم الكبير: يذكر ثلاثة أصول (للأثر) الأول العلامة والرسم الباقي، والثاني البريق واللمعان، والثالث التفضيل والتقديم.(مجمع اللغة العربية ،٢٠٠٦، ج١، ٨٥).

ب- اصطلاحاً : عَرَفُهُ:

١. الخلف بأنه : كل تغير سلبي أو إيجابي يؤثر في مشروع ما نتيجة ممارسة أي نشاط تطويري (الخلف، ٢٠٢٣: ٩٧).

ثانياً: الاستراتيجية: وَعَرَفُهَا كُلٌّ مِنْ:

١. مهدي: بأنها الإجراءات والخطوات والوسائل التي يتبعها المدرس في تحقيق الأهداف المنشودة للعملية التعليمية بنحوٍ عام، والمتعلمين بنحوٍ خاص (مهدي، ٢٠١٩: ١٨٧).
٢. السر وآخرون: هي مجموعة من تحركات المعلم، وأنماط أفعاله وتصرفاته داخل الفصل، ومجموعة التوجيهات الإرشادية التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل، وتحديد مسار عمله وخط سيره في الحصة. (السر وآخرون، ٢٠٢١: ٣٧)

ثالثاً: استراتيجية ايزانكرافت الاستقصائي: وَعَرَفُهَا:

١. أمبوسعيد: هي بناء المعارف لدى الطالب لتكون ذات معنى ويستخدمها في حياته , و لديه القدرة على توليد معرفة جديدة (أمبو سعيد، وآخرون، ٢٠١٩: ١١).

ثالثاً: التحصيل :

أ- لغة : الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب ما سواه والتحصيل : تمييز ما يحصل والاسم الحصيله ، قد حصلت الشيء تحصيلاً وحاصل الشيء ومحصوله بقيته (الاوسي، ٢٠١٩ : ١٥٣)

ب- اصطلاحاً: عرفه كل من :-

١. الساعدي بأنه: محصلة ما تعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية معينة ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي، لغرض معرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يستخدمها المدرس، و النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما (الساعدي، ٢٠٢٠ : ١٧).

رابعاً: الادب والنصوص :

أ- لغة: جاء في القاموس المحيط: نَصَّ الحديثُ إليه : رَفَعَه: استخَرَجَ أقصى ما عندها من السَّيرِ ، والشيء : حَرَّكَه، ومنه : فلانٌ ينصُّ أنفه غضباً وهو نَصَّاصُ الأنفِ. (الفيروز آبادي، ٢٠٠٨ : ١٢٨٨).

ب- اصطلاحاً : وعَرَّفَهُ كلٌّ من :

١. فضل الله بأنها : مقطوعات أدبية من الشعر، أو النثر، يتوافر لها حظ من الجمال الفني، وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة، أو أفكاراً مترابطة عدة، ويمكن اتخاذها اساساً لتمرين الطلبة على التذوق الجمالي (زاير، وعائز، ٢٠١٥ : ٤٤٧).

٢. فضل الله بأنها: عبارة عن قطع شعرية أو نثرية تذوقية تقوم على فهم المعنى وأدراك ما في الكلام من الجمال وجودة مما يحقق المتعة ويبعث في النفس الحاسة الفنية.(فضل الله، ٢٠١٥ : ١٤١).

خامساً: التنمية :

أ- لغة : نَمًا وَيَنُمُو نُمُوًا: زَادَ الْخَضْبُ : اَزْدَادَ حَمْرَةً وَسَوَادًا. كَنَمَى يَنْمِي نُمِيًا وَنُمَاءً وَنَمِيَّةً وَأَنْمَى وَنَمَّى . وَنَمَيْتُهُ وَنَمَيْتُهُ : رَفَعْتُهُ وَعَزَوْتُهُ (الفيروز آبادي، ٢٠٠٨ : ١٣٤٠)

ب- اصطلاحاً: عرفها كل من:

١. زاير وداخل بأنها: مجموعة من التغيرات الناتجة من طرف النشاط الانساني التي تمس الاعضاء الحية او المؤسسات الاجتماعية". (زاير وداخل، ٢٠١٣ : ١٥٧)

٢. الساعدي بأنها: رفع مستوى الأداء المعرفي والمهاراي للمتعلمين كمّاً أو نوعاً، وزيادته، وتحسينه من خلال تعلمهم وفق طرائق وبرامج تطور ادائهم المعرفي داخل وخارج غرفة الصف (الساعدي، ٢٠٢٠ : ١٩).

سادساً: المهارات الدلالية: وعَرَّفَهَا كلٌّ من :-

١. إسماعيل بأنها: تنمية المفردات لدى الطلاب التي تعينهم على دقة التعبير عن افكارهم، وعلى كفاءة عملية الاتصال مع الآخرين وتجنب عملية التكرار اللفظي الذي قد يضيع الوقت ويهدره (إسماعيل، ٢٠١٣: ٩٤).

٢. الخلف : بأنها القدرة على الربط المنطقي بين المفاهيم المتجاورة التي تنتمي إلى حقل دلالي والذي يترجم إلى خرائط في العقل وذلك من خلال التدريب عليها (الخلف، ٢٠٢٣: ٩٧).

سابعاً: الرابع العلمي: هوالصف الاول من صفوف مرحلة الدراسة الإعدادية الثلاثة والمرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ويكون فيها التخصص علمياً أو أدبياً. (وزارة التربية، ٢٠٠٨).

الفصل الثاني

الجانب النظري والدراسات السابقة

المحور الاول :الجانب النظري

اولاً: النظرية البنائية:

في السنوات الأخيرة ازداد الاهتمام بالنظرية البنائية ، ويؤكد هذا أن العملية التعليمية يجب أن تركز على الحالة الفردية التي يحاول فيها المتعلم من فهم الظاهرة، إذا ترى أن المتعلم يقوم بتكوين فهمه ومعارفه ، وإنتقاء المعلومات وتكوين الفرضيات، ويبدى اتخاذ القرارات معتمداً على البنية المعرفية لديه والتي بدورها تمكنه من القيام بذلك (الخفاجي ، وآخرون، ٢٠٢١: ٢٥٤) والاستراتيجيات البنائية في الوقت الحاضر تُعد من أهم الاتجاهات التربوية الحديثة التي تلقى رواجاً واسعاً واهتماماً متزايداً في الفكر التربوي والتدريسي ، والتي تتادي بفكرة التدريس من أجل الفهم، واعتماد الطالب مركزاً للعملية التعليمية، والتعليم البنائي مبني على مبدأ أن الطالب متعلم نشط وإيجابي، والمعلم موجه وقائد للدرس ،وينظر إلى التعليم بأنه عملية مستمرة ونشطة ومعرفية، وعملية تشكيل المعاني عند الطالب عملية نفسية نشطة تتطلب جهداً عقلياً (الخلف، ٢٠٢٣: ١٩). و هي إحدى نظريات التعلم المعرفي التي تؤكد على الدور النشط للتعلم في بناء معرفته بنفسه، من خلال عملية تفاوض إجتماعي، حيث يتفاعل مع خبراته السابقة، والخبرات الجديدة بمشاركته في نشاطات تجريبية وتطبيقية (السر، وآخرون، ٢٠٢١: ٤٤).

❖ مبادئ التعلم في النظرية البنائية

١. لايفصل التعلم من التطور النمائي للعلاقة بين الذات والموضوع.
٢. يقترن التعلم باشغال الذات على الموضوع وليس باقتناء معارف عنه.
٣. الاستدلال شرط لبناء المفهوم، حيث المفهوم يربط العناصر والاشياء بعضها ببعض.
٤. الفهم شرط ضروري للتعلم. و التعلم يقترن بالتجربة وليس بالتلقين.(الدليمي، ٢٠١٤: ٩١)

❖ **التدريس الفعال:**

نشاط تعليمي مخطط ذو أهداف محددة مسبقاً قادراً على احداث التعلم، وتحقيق اهداف التعليم بسهولة ويسر وفاعلية وتفاعل إيجابي بين اطراف العملية التعليمية، فهو يزيد من فاعلية المتعلم في التعامل مع المواقف التعليمية المختلفة (المسعودي، وآخرون، ٢٠١٥: ٩٥) وهو نمط من التدريس الذي يُفعل من دور الطالب في التعلم فلا يكون الطالب فيه متلقياً للمعلومات فقط، بل مشاركاً وباحثاً عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة، وبكلمات أكثر دقة ، و يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم (السليتي، ٢٠١٥: ٥٥) يُعد ضرورة يفرضها العصر الحالي الذي تواجه فيه التربية تحديات كبيرة، وما افرزته من ثورة معرفية كبيرة أوجدت تحديات كبيرة على المتعلمين من أجل جذب انتباه الطلاب لعملية التعلم، ومن أجل تحقيق ذلك كان لابد من توفير مجموعة من الخصائص أو السمات لدى المتعلمين تؤهلهم للقيام بواجباتهم التدريسية على أكمل وجه، يتطلب مراعاة العديد من الجوانب العملية التدريسية ومنها استخدام استراتيجيات التدريس الفعال في العملية التعليمية (أبو سعدي، وآخرون، ٢٠١٩: ٣٧).

ثانياً: **استراتيجية ايزانكرافت الاستقصائي:**

تقوم فكرة الاستراتيجية على أهداف النظرية لبنائية، و التي تركز تنمية المعرفة الداخلية لدى الطالب ، و التي تجعله يبني معرفته من خلال مروره بخبرات مختلفة و تتكون من سبع مراحل و هي : (التهيئة، والانهماك، والاستكشاف، والتفصيل، والتقويم، والتوسيع) .

❖ **هدف الاستراتيجية:** .

هي بناء المعارف لدى الطالب لتكون ذات معنى ويستخدمها في حياته ، و لديه القدرة على توليد معرفة جديدة (أبو سعدي، وآخرون، ٢٠١٩: ١١).

❖ **خطوات الاستراتيجية:**

المرحلة الاولى: التهيئة: يقوم المدرس باستثارة الطلاب وتشجيعهم على عرض أفكارهم السابقة حول موضوع معين، حيث يُعد هذا نقطة بداية تعلم جديد.

المرحلة الثانية: الانهماك: يقوم المدرس بعرض مشكلة او ظاهرة معينة ، و يطلب من الطلبة حل التناقض بين الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة.

المرحلة الثالثة: الاستكشاف: يقتصر دور المدرس على التوجيه و تشجيع الطلبة على العمل الجماعي، والتحقق من مدى تقديمهم وفهمهم للمعلومات التي توصلوا اليها ، وهنا يقوم الطلبة بالبحث و الاستكشاف.

المرحلة الرابعة: التفسير: تشجيع الطلبة على شرح المفاهيم الجديدة و مساعدتهم على تقديم التفسيرات المتعلقة بالمشكلات الجديدة ، وهنا يتم وضع بعض الحلول المتعلقة بالمشكلة.

المرحلة الخامسة: التفصيل: يعمل المدرس على تشجيع الطلبة على عرض امثلة للمفاهيم، و اضافة العديد من التفاصيل للمفاهيم الجديدة من خلال الاطلاع على مصادر متعددة.

المرحلة السادسة:التقويم: يقوم المدرس بالتعرف على كيفية سير موضوع الدرس من البداية حتى النهاية ، و تعدد انماط التقويم بداية من المبدئي و البنائي و الختامي.

المرحلة السابعة:التوسع : إتاحة فرصة تعليمية جديدة للتعرف على مدى امكانية تطبيق ما تعلمه طلابه. (أمبو سعيدي، وآخرون، ٢٠١٩: ١٢).

ثالثاً: الأدب والنصوص:-

❖ مفهوم الأدب والنصوص

قطع شعرية أو نثرية يتم اختيارها من التراث الأدبي والحضاري، يتوافر لها من الجمال الفني ويشتمل النص الادبي على فكرة كاملة أوعدة أفكار فرعية مترابطة مع بعضها البعض، وتشمل على الكثير من الصور الأدبية الموحية التي تثرى النص ، وتجعله أكثر تأثيراً في النفس (فضل الله، ١٩٧: ٢٠١٥) والاسلوب الجميل في التعبير ، فالأدب جمال في الفكرة، وفي الخيال، وفي الأسلوب بما فيه من وزن وقافية وأحاسيس، وما فيه من محسنات بديعية، ودقة في التعبير، وعمق في التفكير، وجمال في العرض، إذ يعنى بجمال الروح مثلما يعنى بجمال الطبيعة، فهو يؤثر في شعور القراء وإحساساتهم.(الجبوري والسلطاني، ٢٠١٣: ٢٤٨).

❖ اهداف تدريس الأدب والنصوص:-

ويهدف تدريس النصوص الادبية الى ما يأتي:-

١. تنمية الثروة اللغوية لدى الطلبة وتدريبهم على دقة الفهم، وحسن استخلاص المعاني من الألفاظ.
٢. أحدث التغير المرغوب في سلوك الطلبة لأن الادب هو عملية تعليمية الهدف الأساس منها، احداث التغيرات في الفكر، والعادات والتقاليد.
٣. تزويد الطلبة بما يساعدهم على إنضاج مداركهم، وتوسيع أفقهم الثقافي، وتنمية ذوقهم السليم وتزويدهم بالمعارف والافكار
٤. تنمية الذوق الأدبي والوصول بهم إلى إدراك نواحي الجمال ،وتدريبهم على تحليل النصوص وتذوقها (الموسوس، والتميمي، ٢٠١٩: ٣٦٥).
٥. التعرف على حركات التجديد في الشعر العربي منذ اقدم العصور حتى الان.
٦. التعرف على حركة الشعر الحديث وبواعثها وخصائصها من خلال نصوص ادبية.
٧. التعرف على نشأة النثر وتتبع تطوره من خلال نصوص دالة.والربط بين اللوان النثر حديث وجذورها التاريخية (زاير، وعائز، ٢٠١٥: ٣٤٨).

رابعاً: المهارات الدلالية:

هي ان يلزم من العلم به العلم بشئ آخر، والشئ الأول هو "الدال" والثاني " المدلول؛ أي أن الدلالة تستوجب توافر قطبين هامين؛ الدال والمدلول فحضور أحدهما يستوجب حضور الثاني، وأن الدلالة لا تقوم على أحدهما دون الآخر، بل هما معاً. (بن خويا، ٢٠١٦: ١١) هو الاهتمام بتنمية كفاءة المفردات لدى الطلاب التي تعينهم على دقة التعبير عن افكارهم ، وفهم النصوص الادبية، وتجنب عملية التكرار اللفظي الذي قد يضع الوقت ويهدره. (إسماعيل، ٢٠١١: ٩٥).

❖ مفهوم المهارات الدلالية:

المهارات الدلالية من أبرز الأهداف وأولها التي يسعى منهج اللغة العربية إلى تحقيقها انطلاقاً من الادب و القراءة ومهاراتها، و تقسيمها وتصنيفها للكلمات حسب المهارات اللغوية مثل تقسيمها إلى مفردات للفهم والاشتقاق (الخلف، ٢٠٢٣: ١٠٣).

❖ انواع المهارات الدلالية.

١. استخدام المعجم: حيث يمثل المعجم من اهم الأدوات في استخراج معاني الكلمات وكتابتها وضبطها بالحركات ، والمعجم يحقق ثلاث وظائف اساسية هي رسم الكلمة، وتحديد معناها، وتحديد نطقها.

٢. استخدام السياق اللغوي: يسهم استخدام السياق في تحديد معنى الكلمة واستعمال السياق مهارة ومفتاح لفهم معنى الكلمة غير المعروفة.

٣. التعريف: وتعني هذه المهارة شرح بعض المصطلحات عن طريق التعريف.

٤. الاشتقاق: هي القدرة على استخراج اكبر عدد من الكلمات من كلمة واحدة.

٥. الكلمة المعبرة: تشير إلى التعبير عن الفكرة من النص الادبي المقروء بكلمة واحدة معبرة. (الخلف، ٢٠٢٣: ١٠٣).

المحور الثاني: الدراسات السابقة

اولاً: الدراسات التي تناولت استراتيجية: عدم وجود دراسة على حد علم الباحث خاصة باستراتيجية (ايزانكرافت الاستقصائي)

ثانياً الدراسات التي تناولت التحصيل في مادة الادب والنصوص.

١. دراسة الكفيشي (٢٠١٦م).

أ. عنوان الدراسة : اثر استراتيجية حذيفة الافكار في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الادب والنصوص.

ب. مكان اجراء الدراسة :الجامعة المستنصرية- كلية التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية.

ت. منهج البحث منهج البحث : اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي منهجاً لدراسته .

ث. **التصميم التجريبي:** اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذو الاختبار البعدي تصميماً تجريبياً لدراسته.

ج. **مجتمع الدراسة وعينتها:** تكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنات في المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة/٣ للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤)، اختارت الباحثة قصدياً اعدادية الوفاء للبنات، و عينة لدراستها المتكونة من (٥١) طالبة، قسمت على (٢٥) طالبة من شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية و (٢٦) طالبة من شعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة.

ح. **التكافؤ:** كافأت الباحثة بين طالبات المجموعتين إحصائياً في بعض المتغيرات الآتية: (العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للآباء والأمهات، اختبار التذوق الادبي،، الدرجة النهائية لمادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق)

خ. **أداة الدراسة :** أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً يتكون من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة أسئلة السؤال الاول اختبار متعدد (١٠) فقرات، والسؤال الثاني من نوع التكميل (١٠) فقرات والسؤال الثالث من (١٠) فقرات نوع الصواب والخطأ.

د. **الوسائل الإحصائية:** استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: (الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان -براون، معادلة ألفا كورنباخ، ومعامل الصعوبة، ومعامل تمييز الفقرات، فاعلية البدائل الخاطئة).

ذ. **النتائج :** اشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى تحصيل وتفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسً وفق استراتيجية حديقة الافكار على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسً المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية. في الاختبار البعدي (الكفشي، ٢٠١٦ : ١٠٢-١٢٦).

٢- دراسة الخيكاني (٢٠٢٠م).

أ- **عنوان الدراسة :** اثر استراتيجية الشد والجذب في تحصيل مادة الادب والنصوص عند طلاب الصف الرابع الادبي.

ب- **مكان اجراء الدراسة :** جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد

ت- **منهج البحث:** اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي منهجاً لدراسته .

ث- **التصميم التجريبي:** اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذو الاختبار البعدي.

ج- **مجتمع الدراسة وعينتها:** تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنين في المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الكرخ الثانية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، اختار الباحث قصدياً اعدادية الحر الرياحي للبنين عينة لدراسته

المتكونة من (٦٢) طالباً ، قسمت على (٣١) طالباً لتمثل المجموعة التجريبية و (٣١) طالباً لتمثل المجموعة الضابطة

ح- **التكافؤ:** كافأ الباحث بين طلاب المجموعتين إحصائياً في بعض المتغيرات الآتية: (العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للآباء والأمهات ، اختبار التذوق الادبي،، الدرجة النهائية لمادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق)

خ- **أداة الدراسة :** أعدَّ الباحث اختباراً تحصيلياً كأداة للبحث على مجموعتين التجريبية والظابطة في نهاية التجربة.

د- **الوسائل الإحصائية:** استعمل الوسائل الإحصائية الآتية: (الإختبار التائي لعينتين مستق، مربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان -براون، معادلة ألفا كورنباخ ، ومعامل الصعوبة ، ومعامل تمييز الفقرات ، فاعلية البدائل الخاطئة).

ذ- **النتائج :** وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) اذ تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الادب والنصوص باستراتيجية الشد والجذب على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية. (الخيواني، ٢٠٢٠ : ١-٨٨).

ثالثاً: الدراسات التي تناولت المهارات الدلالية.

١. دراسة الخلف (٢٠٢٣ م).

أجريت هذه الدراسة : أجريت هذه الدراسة في العراق - محافظة ديالى.

هدف الدراسة: أثر استراتيجيات المخططات المفاهيمية في تنمية المهارات الدلالية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة

منهج البحث : لتحقيق هدف البحث اعتمدَ الباحثُ المنهجَ التجريبيَّ منهجاً لبحثه والتصميم التجريبي.

عينة الدراسة: يتمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الإعدادية (الصف الخامس الأدبي) في المدارس الإعدادية و الثانوية للبنين في قضاء المقدادية التابعة لمحافظة ديالى، وحدد الباحث اعدادية زهير بن ابي سلمى للبنين عينة للبحث، وبالسحب العشوائي البسيط اذ اختار الباحث شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وعدد طلبتها بواقع (٣٤) طالبا ، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وعدد طلبتها بواقع (٣٦) طالبا ، وأصبح عدد أفراد العينة النهائي (٧٠) طالباً.

التكافؤ: كافأ الباحث بين طلاب المجموعتين إحصائياً في بعض المتغيرات الآتية: (العمر الزمني محسوباً بالشهور، الدرجة النهائية لمادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق)

اداة البحث: أعدَّ الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس تنمية المهارات الدلالية ، وكان من نوع الاختيار من متعدد، و عدد فقرات الاختبار (٤٠) فقرة اعتمدها الباحث للاختبار التحصيلي.

نتائج البحث: تفوق طلاب المجموعة التجريبية في تنمية المهارات الدلالية أفضل من المجموعة الضابطة التي ندرس طلابها بالطريقة الاعتيادية،. (الخلف، ٢٠٢٣: ٩٠-١٥).

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته:

اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي منهجاً لبحثه، إذ يعد هذا المنهج من أفضل وأدق مناهج البحث العلمي لاعتماده على التجربة العلمية، مما يتيح الفرصة العلمية لمعرفة الحقائق، وسن القوانين عن طريق هذه التجارب، وهو أحد المناهج المهمة التي أوصلت العلوم الحالية إلى هذه الدرجة من الرقي والتقدم لإمكانيته على عزل الظواهر، والتحكم فيها وتحقيق الظروف المتماثلة في التجربة. (الحلو، ٢٠٢٢: ١١٩).

أولاً. التصميم التجريبي:-

هو الذي يتم فيه ضبط المتغيرات الخارجية للبحث ضبطاً يمنع من تأثير عوائق الصدق الداخلية والصدق الخارجي إلى حد كبير (اللاوسي، ٢٠١٩: ١٢٥) ولتحقيق ذلك اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتي البحث ، فجاء التصميم كما موضح في الشكل (١) الآتي:

شكل رقم (١)

المجموعة	عدد الطلاب	المتغير المستقل	المتغير التابع	اختبار البعدي
التجريبية	٣١	استراتيجية ايزانكرافت الاستراتيجية الاستقصائي	قياس تنمية المهارات الدلالية القبلي	إختبار التحصيل
الضابطة	٣٢	الطريقة الاعتيادية	قياس تنمية المهارات الدلالية لبعدي	

ثانياً : مجتمع البحث وعينه:

هو جميع الافراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، و هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة، التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج دراسته (الخلف، ٢٠٢٣: ١٠٦) ويتألف مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الرابع الأدبي الذين يدرسون في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى في قضاء المقدادية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) حدد الباحث اعدادية زهير بن ابي سلمى للبنين عينة للبحث لكون الباحث مدرساً فيها.

أ- عينة البحث من الطلاب :

هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة الاصلي يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي. (الخلف، ٢٠٢٣: ١٠٦). وبعد ان حدد الباحث المدرسة التي سيطبق التجربة فيها وهي اعدادية زهير بن أبي سلمى للبنين عينة للبحث ، التي تضم شعبتين دراسية للصف الرابع الادبي ، وأن

عدد طلبتها (٦٣) طالباً ، وبالسحب العشوائي البسيط اختار الباحث شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية وعدد طلبتها بواقع (٣١) طالبا التي ستدرس مادة الادب والنصوص باستعمال استراتيجية ايزانكرافت الاستقصائي ، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وعدد طلبتها بواقع (٣٢) طالباً التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، وجدول (١) يوضح ذلك:

وجدول (١) يوضح ذلك عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدون	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٤	٣	٣١
الضابطة	ب	٣٤	٢	٣٢
المجموعة		٦٤	٥	٦٣

ثالثاً: تكافؤ مجموعات البحث :

لقد حرص الباحث على اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي يرى الباحث أنها قد تؤثر في نتائج التجربة. ومن هذه التغيرات (العمر الزمني بالاشهر، درجات العام السابق، الذكاء ، اختبار المهارات بالدلالية القبلي) كما موضح في جدول رقم (٢) جدول (٢) يبين تكافؤ طلاب مجموعة البحث (التجريبية والضابطة) في عدد من متغيرات البحث والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية

المجموعة	التجريبية	الضابطة	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠.٠٥
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
العدد الزمني للطلاب بالاشهر	١٥٥	١٠٨,٤٦	١٥٧,٧	١٠,٠٤٨	١,٠١	غير دالة
درجات العام السابق	٦٩,٣٥	١٤,٨٦	٦٧,٣٥	١٢,٤٧٩	٠,١	
اختبار الذكاء	٢٣,٦	٦,٧٣	٢٣,٤٥	٦,١١	٠,٥٧٣	
الاختبار القبلي للمهارات الدلالية.	٤٨,٢٥	٨,٣٥٤	٤٩,٩٣	٧,٩٣٢	٠,٨١١	

❖ اختبار الذكاء:

طبق الباحث اختبار رافن (Raven) على طلاب مجموعتي البحث بسبب ملائمة لمستواهم، طبق الباحث الاختبار على مجموعتي البحث في يوم الخميس الموافق

(١٩/١٠/٢٠٢٣م) دلت النتائج على تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار الذكاء، والجدول (٢) يوضح ذلك .

❖ اختبار تنمية المهارات الدلالية القبلي:

قبل بدء التجربة طبق الباحث اختبار قياس تنمية المهارات الدلالية القبلي على مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) في يوم الاحد الموافق (٢٢ / ١٠ / ٢٠٢٣م) لغرض التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٢)

ثالثاً: ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) :

ونظراً لأهمية المتغيرات الدخيلة في البحث حرص الباحث على تحديد تأثير المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة، قام الباحث بضبطها وتحديد المتغيرات بشكل صحيح بطريقة (التثبيت للمتغيرات) حيث تتساوى الظروف في المجموعتين (التجريبية والضابطة).

رابعاً متطلبات البحث:

يتطلب البحث الحالي الإجراءات الآتية:.

١. تحديد المادة العلمية

تحددت المادة العلمية التي قام الباحث بتدريسها وفقاً للمقرر الدراسي لعام (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) الجزء الاول من مادة اللغة العربية (الادب والنصوص) للصف الرابع العلمي (البصيصي، وآخرون، ٢٠٢٣: ١-١٤٠).

٢. صياغة الأهداف السلوكية:

هو السلوك الذي سيظهره المتعلم في نهاية الدرس أو المردود التعليمي الذي يتوقعه المعلم من المتعلم بعد عملية التعلم، ويجب أن يكون هذا السلوك محدداً يمكن قياسه بشكل دقيق وموضوعي (الألوسي، ٢٠٢١: ٣٧٩)، ولأهمية الأهداف السلوكية بالنسبة للمدرس والطالب، فقد صاغ الباحث مجموعة من الأهداف السلوكية لمحتوى الموضوعات المقرر تدريسها لطلاب مجموعتي البحث، بالاعتماد على الأهداف العامة لتدريس الادب، وموزعة على المستويات الست في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، والتقييم) بلغت (٧٧) هدفاً سلوكياً

٣. إعداد الخطط التدريسية

تعتبر الخطة التدريسية من أهم العمليات في التدريس فهي محاولة مدروسة يقوم بها المدرس قبل مواجهة طلابه، وترتبط عمليات التخطيط بين الأهداف والامكانيات والزمن والوسائل المستخدمة. (الساعدي، ٢٠٢٠: ٦٢) لذلك أعدّ الباحث خططاً تدريسية لموضوعات الأدب والنصوص التي ستدرس في أثناء التجربة ، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية

المصاغة ، وعض الباحث أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في تدريس اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء عدل الباحث بعض التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

خامساً: بناء أداتي الاختبار:

بيانات كمية فيما يتصل بالدرجة التي يكشف المبحوث عنها عن ميزة أو بعض المميزات في وقت معين (المشهداني، ٢٠١٩ : ١٦٤)، ومن متطلبات هذا البحث اتخاذ أداتين لجمع معلومات اختبار تحصيلي وقياس تنمية المهارات الدلالية أداتين لبحته وكما يأتي:-

أ- الاختبار التحصيلي البعدي:-

الاختبار التحصيلي وسيلة منظمة تهدف إلى قياس مقدار تحصيل الطالب في جانب من جوانب المعرفة ، وتحديد مستواه فيه ، بهدف علاج نواحي ضعفه أو تأخره (الاسوي ، ٢٠١٩ : ١٤٦)

قام الباحث بأعداد و بناء اختبار تحصيلي بعدي في موضوعات الادب والنصوص التي درسها الباحث اثناء مدة التجربة مراعيًا فيها الصدق والثبات والشمولية والموضوعية، وقد فصاغ الباحث فقرات (٣٠) فقرة من موضوعات مادة الادب والنصوص من سؤالين : السؤال الأول : يحتوي على (٢٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، ولكل فقرة أربعة بدائل ، يختار الطالب واحداً منها ، فإذا كان اختياره صحيحاً يحصل على درجة واحدة ، وإن كان خاطئاً يعطى صفراً، ووضع له (٢٠) درجة، والسؤال الثاني : ويحتوي على (١٠) فقرة مقالية وتعطى درجتين لكل فقرة ، ووضع له (٢٠) درجة ، وبذلك تكون الدرجة العليا للاختبار (٤٠) درجة.

ب- بناء اختبار قياس المهارات الدلالية:-

يتطلب البحث الحالي اداة لقياس تنمية المهارات الدلالية. لذا أعد الباحث اختباراً لقياس تنمية المهارات الدلالية بعد التحقق من صلاحية فقرات الاختبار وصدقها ، ولقد صاغ الباحث فقرات الاختبار لموضوعات مادة الادب والنصوص نوع من الاختبارات الموضوعية (الاختيار من متعدد)، وبلغ عدد فقرات الاختبار الكلي (٣٠) فقرة اختبارية جميعها من نوع الاختبارات الموضوعية (الاختيار من متعدد).

ج- صدق الاختبار

وقد عرض الباحث فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين والمُتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم، لمعرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها، والمستويات التي تقيسها للأهداف السلوكية ومدى ملاءمتها لمستويات طلاب عينة البحث، وقد اعتمد الباحث نسبة (٨٠%) من اتفاق الآراء بين المحكمين بشأن صلاحية

الفقرة كحدٍ أدنى لقبول الفقرة ضمن الاختبار، وفي ضوء ذلك عدل عدد من فقرات الاختبار التي لم تحصل على نسبة اتفاق (٨٠%) من الآراء، وبذلك أصبح عدد الفقرات الاختبارية (٣٠) فقرة للاختبار التحصيلي، و(٣٠) فقرة لاختبار المهارات الدلالية، وبذلك تمكن الباحث من التحقق من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وصلاحياتها.

ج- العينة الاستطلاعية:-

لتأكد من صلاحية فقرات الاختبار وضوحها وصعوبتها وقوة تمييزها ولمعرفة الوقت المستغرق عن الإجابة، طبق الباحث الاختبار (التحصيلي، قياس المهارات الدلالية) على عينة استطلاعية اختارها قصدياً على عينة مماثلة لعينة البحث الأساسية من طلاب الصف الخامس العلمي في إعداديتين (إعدادية المقدادية للبنين، وإعدادية أبي حنيفة النعمان للبنين) في مدينة المقدادية، وتألّفت من (١٠٠) طالباً، (٥٢) في إعدادية المقدادية للبنين، و(٤٨) في إعدادية أبي حنيفة النعمان للبنين، والذين درسوا الموضوعات المقررة.

ح- تحليل فقرات الاختبار:-

وبعد تصحيح إجابات الطلاب، قام الباحث بترتيب درجاتهم تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثمّ قسّم أوراق الإجابة على فئتين (مجموعتين)، واختار نسبة (٢٧%) من المجموعة العليا، و(٢٧%) من المجموعة الدنيا، وبعدها حسب مستوى الصعوبة، وقوة التمييز، وعلى النحو الآتي:

١. معامل صعوبة فقرات الاختبار:-

هو عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة خاطئة عن السؤال إلى عدد الطلاب الكلي، ويفضل أن يكون معامل صعوبة الأسئلة محصوراً بين (٠,٢٥) وبين (٠,٧٥) ويفيد معامل الصعوبة في إيضاح مدى سهولة فقرة في الاختبار أو صعوبتها (الوسي، ٢٠١٩: ١٥٣).

وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من الفقرات الاختبارية، فوجد أنها تتراوح بين (٠,٣٥) _ (٠,٦٥) لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي، وجد أنها تتراوح ما بين (٠,٣٧) _ (٠,٥٩) لفقرات اختبار قياس المهارات الدلالية البعدي، ويستدل الباحث من هذا أن الفقرات الاختبارية جميعها تعد مقبولة وجاهزة للتطبيق.

٢. القوة التمييز لفقرات الاختبار:-

معامل التمييز هو الفرق بين نسبة الطلاب الذين أجابوا عن الفقرة بشكل صحيح من الفئة العليا ونسبة الطلاب الذين أجابوا عن الفقرة بشكل صحيح من المجموعة الدنيا (الشجيري، والزهيدي، ٢٠٢٢: ٢٧٢).

وعند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار فوجدت أنها تتراوح ما بين (٠,٢٠) و (٠,٧٦) لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي، ووجدت أنها تتراوح ما بين (٣٠,٠) و

(٥٠,٠) لفقرات الاختبار قياس المهارات الدلالية البعدي ، لذا تعد فقرات الاختبار جميعها مقبولة.

٣. فعالية البدائل الخاطئة (المموهات):

هي عبارة عن الخيارات الأخرى غير الصحيحة (إجابة خاطئة) للسؤال ذي الاختيار من متعدد، وتكون جاذبة والذات للطلاب الذين لا يعرفون الاختيار الصحيح، فالمشتت الجيد هو الذي يكون عدد الطلاب الذين يختارونه من الفئة العليا أقل من عددهم في الفئة الدنيا (مجيد، ٢٠١٦: ٨٣)

وبعد تطبيق معادلة فعالية البدائل على الفقرات الاختبار (التحصيلي البعدي، قياس المهارات الدلالية) ظهر ان كل بديل جذب إليه عدداً أكبر من طلاب المجموعة الدنيا وبذلك عدت جميع البدائل لفقرات جميعها مناسبة.

٤. ثبات الاختبار

والثبات الجيد ان يعطي نتائج الاختبار نفسها إذا ما تم استخدامه أكثر من مرة تحت ظروف ممثلة (المشهداني، ٢٠١٩: ١٦٧)، استخرج الباحث ثبات الاختبار باستعمال معادلة ارتباط بيرسون فبلغ معامل الثبات (٠,٨٥) للاختبار التحصيلي البعدي ، وبهذا يحظى الاختبار بدرجة عالية من الثبات، ووجد الباحث ان معامل الثبات يساوي (٠,٨٣) لاختبار قياس المهارات الدلالية وعليه فان المقياس يتمتع بثبات جيد.

د- الصيغة النهائية للاختبار:

بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته (الاختبار التحصيلي البعدي) أصبح الاختبار بصيغته النهائية حاضرة للتطبيق، يتكون من (٣٠) فقرة موزعة بين سؤالين : السؤال الأول يحتوي على (٢٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، والسؤال الثاني : ويحتوي على (١٠) فقرة مقالية يتكون من (٣٠) فقرة، واختبار قياس المهارات الدلالية يحتوي على (٣٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد لاختبار البعدي، وأصبح الاختبار جاهزاً وابقى على ما هو عليه مع تعديلات بسيطة.

سابعاً: تطبيق التجربة:-

اتبع الباحث في اثناء تطبيق التجربة الاجراءات الآتية:

أ- بعد أن انتهى الباحث من متطلبات التجربة، باشر بتطبيق التجربة على افراد مجموعتي البحث يوم الاثنين ٢٠٢١/١٠/١٧ بواقع حصتين أسبوعياً لكل مجموعة ، واستمر تدريس المجموعتين الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) ا وانتهت يوم الخميس ٢٠٢٢/١/١٨ م. درس الباحث مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) على وفق الخطط

التدريسية التي أعدها معتمداً على استراتيجية ايزانكرافت الاستقصائي في تدريس طلاب المجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية في تدريس المجموعة الضابطة.

ب- قبل بدء التجربة طبق الباحث اختبار قياس تنمية المهارات الدلالية القبلي على مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) في يوم الاحد الموافق (٢٢ / ١٠ / ٢٠٢٣ م).

ت- تطبيق الاختبار النهائي:

بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته وصلاحيته فقراته طبق الباحث الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم البلاغية بصيغته النهائية على أفراد عينة البحث (إعدادية زهير بن أبي سلمى للبنين) أختبر الباحث طلاب مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) بموعد الاختبار قبل مدة من إجرائه .

١. تم تطبيق الاختبار التحصيلي في مادة الادب والنصوص على مجموعتي البحث يوم الثلاثاء الموافق (١٦ / ١ / ٢٠٢٢ م)، في وقت واحد، في الساعة (٨:٤٥) صباحاً.

٢. تم تطبيق اختبار قياس تنمية المهارات الدلالية على مجموعتي البحث وفي وقت واحد في الساعة (٨:٤٥) صباحاً من يوم الخميس الموافق ١ / ١٨ / ٢٠٢٢ م.

ثامناً- الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية:-

١. الاختبار التائي (T-Test) ذو النهايتين لعينيتين مستقلتين.
٢. مربع كا^٢: لمعرفة تكافؤ المجموعتين.
٣. معامل صعوبة الفقرات: لحساب معامل صعوبة فقرات.
٤. معامل تمييز الفقرات: لحساب القوة التمييزية للفقرات الموضوعية للاختبارين .
٥. معادلة فاعلية البدائل الخاطئة: لحساب فاعلية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية للاختبارين.
٦. معادلة ارتباط بيرسون: لحساب معامل ثبات الاختبار (الخفاجي، والعتابي، ٢٠١٥: ٩٠-١٩٤)

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها والتوصيات والمقترحات.

اولاً: عرض النتائج ويتضمن محورين هما :-

المحور الاول : التحقق من الفرضية الصفرية الاولى التي نصت على انه :-

((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الادب والنصوص على وفق استراتيجية ايزانكرافت الاستقصائي

ومتوسط درجات الطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي^{١١}.

بعد تصحيح إجابات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي لمادة الادب والنصوص، اظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق بين متوسط درجات التحصيل لطلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات التحصيل لطلاب المجموعة الضابطة، ولمعرفة دلالة الفرق استخدم الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين، وبينت متوسطات القيمة التائية المحسوبة (٥,٩٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (٥٦)، مما يؤكد ان هذا الفرق دالاً احصائياً ، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الاولى، اي يوجد فرق بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، وان هذا الفرق هو لصالح طلاب المجموعة التجريبية، كما موضح في جدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤) القيمة التائية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيل لمادة الادب والنصوص

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة حرية	الدلالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥	الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية			
التجريبية	٣٤	٤٦,٨٣	٥,٨٨	٥,٩٣	١,٩٦	٥٦	دالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥	مستوى
الضابطة	٣٦	٢٧,٧٣	٩,٨٧					

المحور الثاني : اختبار الفرضية الصفرية الثانية (المهارات الدلالية البعدي) :-

أ- اختبار قياس تنمية المهارات الدلالية البعدي: ((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الادب والنصوص على وفق استراتيجية ايزانكرافت الاستقصائي ومتوسط درجات الطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في قياس تنمية المهارات الدلالية البعدي)).

اظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق بين متوسط درجات تنمية المهارات الدلالية لطلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، ولاختبار لقياس دلالة الفرق استخدم الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، وبينت متوسطات القيمة التائية المحسوبة (٤,٠٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (٥٦) ، مما يؤكد ان هذا الفرق دال احصائياً ، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الثانية ، اي انه يوجد فرق بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة وان هذا الفرق هو لصالح طلاب المجموعة التجريبية ، كما موضح في جدول رقم (٥) .

جدول رقم (٥) القيمة التائية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار قياس تنمية المهارات الدلالية البعدي

المجموعة	الشعبة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	أ	٣١	٢٨,٤٤	٧٩,٠٤	٨,٨٩	٤,٠٧	١,٩٦	غير دالة
الضابطة	ب	٣٢	١٩,٨٩	٤٩,٠٩	٧			

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على أنه:-

((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الادب والنصوص على وفق استراتيجية ايزانكرافت الاستقصائي ومتوسط درجات الطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في قياس تنمية المهارات الدلالية القبلي و البعدي)).

لاحتمساب دلالة الفرق بين متوسطي الفروق لدرجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٦,١٠)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٦) عند درجة حرية (٥٩)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وكما موضح في الجدول رقم (٦).

الجدول رقم (٦) القيمة التائية لدرجات مجموعتي البحث في اختبار المهارات الدلالية القبلي والبعدي

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف الفروق	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
							المحسوبة	الجدولية	
القبلي	٣١	١٣,٥٧	٣,٥١	١١,٠٦	٢,٦٣	٥٩	٦,١٠	٢,٠٦	دال إحصائيا
البعدي	٣٢	٢٨,٧١	٣,١٤						

يتبين من الجدول اعلاه ان هناك فرقاً بين المتوسطين لصالح الاختبار البعدي وان النتيجة دالة احصائياً وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي للمهارات الدلالية وبين متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي للاختبار ذاته، وهذا يعني حصول تنمية في المهارات الدلالية لدى طلاب المجموعة التجريبية.

ثانياً : تفسير النتائج

أ- النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى :

أشارت النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام (استراتيجية ايزانكرافت الاستقصائي) على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيلي البعدي، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة

التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية مما يوضح أن قيام الطلاب في المجموعة التجريبية بدور فعال و إيجابي في عملية التعلم و بشكل أفضل من طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل بمادة لادب والنصوص و ذلك يعود الى:-

١. التدريس باستراتيجية (ايزانكرافت الاستقصائي) ساعدت في توفير بيئة تعاونية في عملية التعلم، تتيح للطلاب فرص التعبير عن أفكارهم وآرائهم ونقلها وتوضيحها للآخرين بعيداً من الخوف والخلج، وهذا يساعدهم على تنمية مهارة التأمل والملاحظة، كل ذلك أدى إلى رفع قدرات الطلاب المعرفية في اختبار لتحصيلي البعدي.

٢. إن اسخدام باستراتيجية (ايزانكرافت الاستقصائي) تتيح لطلاب بأن يبني التعلم بنفسه ، و يوسع مداركه، وبذلك يستطيع أن يحدد ما إذا كان بإمكانه اجتياز عملية التعلم، وتحقيق نوع من التشويق وجذب الانتباه والإثارة بشكل أفضل وبالتالي يخرج الطالب بحصيلة من المعلومات المرتبة التي تبقى في الذاكرة لأطول فترة ممكنة أدى الى زيادة في تحصيلهم.

ب- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:-

أشارت النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية على اقرانهم طلاب المجموعة الضابطة في تعلم المهارات الدلالية، وكان هناك أثراً كبيراً في استخدام استراتيجية ايزانكرافت الاستقصائي في قياس مهارات طلاب، و تنمية مهارتهم قد زاد بفروق احصائية دالة، ويرى الباحث السبب يعود الى :-

١. إن استخدام استراتيجية ايزانكرافت الاستقصائي كان لها أثر واضح في تعلم تنمية المهارات الدلالية، و تساعد على مراعاة الفروق الفردية بينهم ، إضافة إلى المناقشة وتبادل الآراء والأفكار بينهم، وإعطاء الطالب الوقت الكافي للتعلم وكل ذلك يساعد في زيادة تنمية المهارات الدلالية عند طلاب المجموعة التجريبية مقارنة مع زملائهم في المجموعة الضابطة.

٢. إن استخدام استراتيجية ايزانكرافت الاستقصائي كان لها دور كبير في تعليم تنمية المهارات الدلالية ، من خلال أسلوبها المتميز وملائمتها للنضج العقلي للطلاب واهتمامها بطريقة تفكيرهم مما يؤدي إلى فهمهم لموضوع الدرس .

ثالثاً: الاستنتاجات :-

في ضوء نتائج البحث نستنتج ما يأتي:

١. حداثة استراتيجية ايزانكرافت الاستقصائي بالنسبة للطلاب يقوي حماسهم واندفاعهم، ووزيادة نشاطهم وحيوتهم ورغبتهم من الاستفادة من هذه الاستراتيجية التي يستخدمونها لأول مرة
٢. إن التعلم باستراتيجية ايزانكرافت الاستقصائي ساعد الطالب على أن تتذكر ما تعلمته ،كما سهّل انتقال أثر التعلم ، وهذا انعكس بدوره بشكل إيجابي على تحصيل مادة الادب والنصوص.

٣. تقدم استراتيجية ايزانكرافت الاستقصائي المعارف والمعلومات بأسلوب مشوق وجذاب، وتجعل التعلم أكثر متعة وفائدة وتكون ملائمة لقدرات الطلاب ومستوياتهم العقلية، وتبسيط عملية تعلم المهارات وزياد فاعليته.

رابعاً: التوصيات :-

- في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:
١. ضرورة استخدام باستراتيجية ايزانكرافت الاستقصائي في تدريس مادة الادب والنصوص، لما لهم من دوراً فاعل في رفع المستوى التعليمي للطلاب.
 ٢. التأكيد على مدرسين اللغة العربية باستخدام باستراتيجية ايزانكرافت الاستقصائي في تدريس مادة الادب والنصوص ، لفاعليتها في استرجاع ما تعلموه، ووسرعة انتقال أثر التعلم.
 ٣. فتح دورات تأهيلية وتطويرية لمدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية اثناء الخدمة لاطلاعهم على الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في تعلم المهارات الدلالية.

خامساً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث المقترحات الآتية:

١. إجراء دراسات مماثلة للتعرف على اثر (ا استراتيجية ايزانكرافت الاستقصائي) في مادة اللغة العربية في متغيرات أخرى.
٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية أخرى ومراحل دراسية مختلفة وبحسب متغير الجنس.

المصادر و المراجع

القرآن الكريم.

١. إسماعيل، بليغ حمدي. ٢٠١١م، استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، نظرية، وتطبيقات عملية ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢. أمبو سعيدي ، عبدالله ، وآخرون، ٢٠١٩ م ،استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال، دار المسيرة للطباعة والنشر ،عمان ،الاردن، ٢٠١٩ م .
٣. بكري، سهام عبد المنعم، ٢٠١٥م، التعلم النشط دار الابداع للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .
٤. بن خويا، إدريس ، ٢٠١٦م، علم الدلالة ففي التراث العربي، عالم الكتب الحديث، أربد الأردن.
٥. الجبوري، عمران جاسم، والسلطاني، حمزة هاشم. ٢٠١٣م، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٦. حسن، هاشم، ٢٠١٩م، تدريس العلوم باستخدام خرائط الدائرة المفاهيمية، مطبعة كوردمان، دهوك ، العراق. الحلو، حكمت، ٢٠٢٠م، منهجية البحث العلمي في العلقم السلوكية، شركة الاكاديميون للنشر والتتويع، عمان، الاردن.
٧. الخلف، فؤاد داود سلمان الخلف، ٢٠٢٣م، أثر استراتيجية المخططات المفاهيمية في تنمية المهارات الدلالية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة، مجلة وميض الفكر، دار النهضة العربية، بيروت- لبنان، العدد (١٨).
٨. الخفاجي، رائد ادريس محمود، وآخرون، ٢٠٢١م، التكنولوجيا الحديثة واستراتيجيات التدريس، مكتب نور الحسن للطباعة والتنظيد، بغداد، العراق.
٩. الخفاجي، رائد ادريس محمود، والعتابي عبدالله مجيد حميد، ٢٠١٥م، الوسائل الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
١٠. الخيكاني ، توفيق عبد فضالة، ٢٠٢٠ م، اثر استراتيجية الشد وال جذب في تحصيل مادة الادب والنصوص عند طلاب الصف الرابع الادبي، مجلة الفنون والادب، الامارات العدد (٥٢)
١١. الدليمي، عصام حسن، ٢٠١٤ م، النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٢. زايد، فهد خليل، ٢٠٠٦م، أساليب تدريس اللغة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٣. زاير، سعد علي، و داخل، سماء تركي، ٢٠١٥م، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٤. زاير، سعد علي، و عايز، أيمن إسماعيل ٢٠١٤م . مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
١٥. الساعدي، حسن حيال، وآخرون، ٢٠٢١م، دراسات تربوية معاصرة، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، بغداد ، العراق.
١٦. الساعدي، حسن حيال، ٢٠٢٠م، المعلم الفعال . استراتيجيات ونماذج تدريسية، مكتب الشروق للطباعة والنشر ، ديالى، العراق.
١٧. سبيتان، فتحي ذياب، ٢٠١٠م أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٨. السر، خالد خميس، وآخرون، ٢٠٢١ م، استراتيجيات معاصرة ي التدريس، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
١٩. السليتي، فراس، ٢٠١٥م، استراتيجيات التدريس المعاصر، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢٠. السلمان ، فؤاد داود، ٢٠١٤، أثر استعمال الرسوم التعليمية في حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية.
٢١. السويفي، وائل صلاح، ٢٠٢٢م، اللغة العربية.. تعليمها في التراث العربي، وكالة الصحافة العربية(ناشرون) الجيزة، مصر.
٢٢. الشجيري، ياسر خلف، و الزهيري، حيدر عبد الكريم، ٢٠٢١م، اتجاهات حديثة في القياس والتقويم ، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
٢٣. فضل الله، محمد رجب، ٢٠١٥م ،المرجع في تدريس اللغة العربية، عالم الكتاب، نشر، توزيع ، طباعة ، القاهرة، مصر.
٢٤. الفيروز آبادي، مجد الدين، ٢٠٠٨م، القاموس المحيط، دار الحجيث طبع ونشر، القاهرة ، مصر.
٢٥. الكفوشي، آمنة عامر عبدالله، ٢٠١٦م، اثر استراتيجية حذيقة الافكار في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الادب والنصوص:الجامعة المستنصرية- كلية التربية .
٢٦. الاوسي، حسن فهد،(٢٠١٩م)،أثر استراتيجيتي دورة التقصي الثنائية وثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند طلاب كليات التربية الأساسية وتنمية تفكيرهم الناقد، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العراق.(أطروحة دكتوراه غير منشورة).
٢٧. لا في، سعيد عبدالله، ٢٠١٢م، تنمية مهارات اللغة العربية. عالم الكتاب، نشر، توزيع، طباعة ، القاهرة، مصر.
٢٨. لا في، سعيد عبدالله، ٢٠١٤م، تعليم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتاب، نشر، توزيع، طباعة ، القاهرة، مصر.
٢٩. مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (٢٠٠٦م)المعجم الكبير، طبع بمطابع دار أخبار اليوم، القاهرة،مصر.
٣٠. مجيد، سوسن شاكر، ٢٠١٤م، أسس بناء الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، مركز ديبونو للنشر ، عمان ، الاردن.
٣١. المشهداني، سعد سلمان، ٢٠١٩م،منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان،الأردن.
٣٢. البصيصي، عادل ناجح ، وآخرون، ٢٠٢٣م، كتاب لغة العربية للصف الرابع الاعدادي،شبكة الاقلام المتحدة للطباعة ، بغداد، العراق
٣٣. مهدي، علي فاضل، ٢٠١٩م، الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس، مكتب اليمامة للطباعة والنش ، بغداد، العراق.

Sources and references

The Holy Quran.

1. Ismail, Baligh Hamdi. 2011 AD, Strategies for Teaching the Arabic Language, Theory, and Practical Applications, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
2. Ambo Saeedi, Abdullah, et al., 2019 AD, Teacher's Strategies for Effective Teaching, Dar Al-Masirah for Printing and Publishing, Amman, Jordan, 2019 AD.
3. Bakri, Siham Abdel Moneim, 2015 AD, Active Learning, Dar Al-Ebdaa for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
4. Bin Khoya, Idris, 2016 AD, Semantics in Arab Heritage, the Modern World of Books, Irbid, Jordan.
5. Al-Jubouri, Imran Jassim, and Al-Sultani, Hamza Hashem. 2013 AD, Curricula and Methods of Teaching the Arabic Language, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.